



في خطابه إلى جماهير شعبنا بمناسبة أعياد الثورة اليمنية :

رئيس الجمهورية: الأئمة استغلوا المقدسات لتبرير جرائمهم وادعائهم بالحق الإلهي في الحكم

بشارون من الوطن .. فالسلطة هي جزء من الوطن وهي ليست لديها أي حسابات خاصة أو خار مع أي أحد مهما كان داخل الوطن أو خارجه. وعلى هؤلاء أن يتعظوا من دروس الماضي وعبره فنشعبنا اليمني العظيم الذي انتصر لتورته ووحدته في ظروف أكثر صعوبة وتعقيداً قادر على وأد هذه الفتن مهما كلفه ذلك من ثمن.. وهو اليوم أكثر قوة واقتداراً على مواجهة التحديات والانتصارات لنفسه.

الإخوة والأخوات..
لقد أكدنا مراراً وتكراراً أن الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وممارستها قولاً وعملاً أصبحت سمة واضحة وجزءاً رئيسياً من تكوين نظامنا السياسي الوطني وبالتالي فالديمقراطية خيار وطني لا يمكن بأي حال من الأحوال الرجوع عنها أو الانقاص منها ولا يمكن معالجة الأخطاء الناتجة عنها إلا بالمزيد من الديمقراطية وتطوير وتعظيم ممارستها وإن من المؤسف أن يقوم البعض باستغلالها وتشويه مفهومها النبيل بممارسات خاطئة وغير مسؤولة تستهدف إفراغها من مضمونها الحقيقي ومحتواها الحضاري والانحراف بمسارها الصحيح واستخدامها كوسيلة لتحقيق أغراض وأهداف غير وطنية تستهدف الإضرار بالوطن وأمنه واستقراره والإعتداء على مصالح الشعب العليا بإبادة النعرات والفتن ومحاوله شق الصف الوطني. فهذه الممارسات غير المسؤولة لا تمت للديمقراطية والحرية بصله بل هي ضد الديمقراطية والمبادئ والقيم الوطنية وهما لأبد أن نعي جميعاً في الوطن سلطة ومعارضة بأن مسؤولية الحفاظ على الوطن وصيانة وحماية منجزاته في الوحدة والديمقراطية والحرية والتنمية هي مسؤولية الجميع بدون استثناء انطلاقاً من حقيقة أن الوطن للجميع وأن أي مخاطر تهدد سفينة الوطن ستلحق الضرر بالجميع ولن يتنجس منها احد.. ولهذا ادعو الجميع مجدداً إلى الاصطفاء الوطني لمجاهدة التحديات التي تواجه الوطن وتغليب لغة الحكمة والعقل واحترام الرأي والرأي الآخر واعتماد أسلوب الحوار لحل القضايا والتحديات التي يفرضها واقع الممارسة السياسية الديمقراطية والابتعاد عن كل ما يوجب الفتن ويخلق التوترات بدوافع سياسية تكتيكية أو تعطيل الحياة السياسية وعرقلة جهود البناء والتنمية.

الإخوة والأخوات..
إن مغزى إحتفالنا بأعياد الثورة اليمنية من كل عام بما تحمله هذه اللحظات الهبجية والهيبة من تاريخ شعبنا من معان عميقة ودلالات ترتبط بتلك التحولات والإنجازات الشامخة التي تحققت للوطن في ظل راية توره وحيث تقتدر هذه المناسبات الوطنية الغالية بتدشين العديد من المشاريع الخدمية والإمانيّة وتهيئة أوضاع جديدة للانطلاق صوب تحقيق المزيد من الإنجازات وترجمة كافة الغايات الوطنية المنشودة.. ونؤكد هنا على أهمية مواصلة الحكومة لجهودها في مجالات البناء والتنمية والإصلاحات والتطوير وترجمة الخطط والبرامج الخاصة بها وبما يحقق النهوض والرخاء للوطن والشعب مع إعطاء الأولوية لتلك المشاريع الإستراتيجية التي تخدم أهداف التنمية والتحديث وتوفر فرص العمل وفي مقدمتها مشاريع الطاقة والصناعة والطرق والعمارة والسياحة وإعطاء الإهتمام لتدريب وتأهيل العمالة اليمنية والبحث عن الفرص والأسواق لاستيعابها سواء داخل الوطن أو خارجه وعلى وجه الخصوص لدى الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى تشجيع الاستثمارات وجذبها نحو المجالات التي تحقق الفائدة المشتركة لابلائنا والمستثمرين.

الإخوة والأخوات ..
إننا ونحن نتخلف بأعياد الثورة المباركة نتوجه باصدق مشاعر الوفاء والعرفان والتقدير لبطولات وتضحيات أولئك الرجال الذين صنعوا بنضالهم وتضحياتهم ودمائهم عهداً جديداً للشعب ورسوا طريقاً لحياته الحرة والكرامة ونقف وقفة إجلال وإكبار أمام التضحيات الجسيمة لمناضلينا الأحرار وشهادتنا الأبرار من أبناء شعبنا وقواته المسلحة والأمن الذين سجلوا أروع ملاحم البطولة والتضحية في ساحات الشرف وقدموا أرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية فداء للوطن ومن أجل الحرية والانعتاق من عهود الطغيان والاستبداد الإمامي والاستعماري وانتصاراً للثورة اليمنية والوحدة المباركة. وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوبنا جميعاً نتقدم باسمكم بالتحية والتقدير والعرفان إلى أبناء قواتنا المسلحة والأمن لما يقدمونه في سبيل وطننا العظيم من تضحيات وعطاءات سخية من أجل الحفاظ على أمن الوطن وسيادته واستقلاله واستقراره وحماية مكامسه مؤسسناً العسكرية والأمنية ومنتسبياً كل الإهتمام والرعاية من أجل تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للوطن وتطوير المؤسسة الوطنية الكبرى التي هي رمز الثورة والوحدة والوطنية والسياس المتين للوطن والشعب والمكاسب والإنجازات..

المجد والخلود للشهداء الأبرار من أبناء الوطن الغالي وجمهورية مصر العربية الذين رووا بدمائهم الزكية أرض اليمن الطاهرة سالكين الله أن يتغمدهم جميعاً بواسع الرحمة والغفران ويسكنهم

فسبح جناته إلى جوار الأنبياء والصديقين .. إنه سمع مجيب. كل عام وأنتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

■ أكد فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أن شعبنا اليمني العظيم الذي أنتصر لثورته ووحدته في ظروف أكثر صعوبة وتعقيداً قادر على وأد فتنة التمرد مهما كلفه ذلك من ثمن.
واعتبر فخامة الرئيس في خطابه الذي وجهه لأبناء شعبنا اليمني بمناسبة الاحتفال بالعيد الـ٤٧ لثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة الذين يقدمون الثورة للمتمردين سواء في الداخل أو الخارج لتصحية حسابات خاصة، إنما هم واهمون وخائبون وعليهم أن يتعظوا من دروس الماضي.
ودعا فخامة الأخ الرئيس الجيل الذي عاصر وعاش ماضي الحكم الامامي الكهنوتي البائد الى اطلاع الاجيال على وقائع ذلك الماضي والامامه، باعتبار هذه المهمة مسئولية وطنية حتى لا تتخدع الاجيال بدعاوى واكاذيب الامامة وهواة الانفصال والتشطير.
وتطرق خطاب فخامة الاخ الرئيس الى عدد من القضايا الوطنية.. هالي نص الخطاب :

العناصر التخريبية باعت نفسها للشيطان وتعمل على إعاقة جهود التنمية
خير الثورة وصل إلى كل فئات شعبنا

تكرار الدعوة لعناصر الإرهاب والتمرد العود إلى جادة الصواب والالتزام بالنقاط الست حقنا للدماء
الشعب يناضل ضد قوى الهدم التي تبث سمومها

مارس الحكم الإمامي المتخلف أسوأ أنواع البطش والتجهيل والامتهان لكرامة الإنسان اليمني
نستقبل أعياد الثورة بكل الابتهاج لما تمثله من معاني الانتصار لشعبنا
قدم شعبنا خيرة أبنائه من أجل الانعتاق من أشنع أنظمة التخلف والاستبداد
الاستعمار سلب الإنسان اليمني حريته وسيادته وأعاق انطلاقته في تحقيق أماله وتطلعاته من المههم وضع الأجيال أمام وقائع الماضي الإمامي ومآسيه الأليمة
الإمامة جعلت الشعب اليمني يدور في دوامة الجاعات والأمراض والأوبئة الفتاكة

ويبلغيم الطرقات وقطعها وإعاقة السير فيها وتدمير المنازل والمزارع ونهب الممتلكات العامة والخاصة.. بالإضافة إلى ما لحقته من ضرر بسمعة الوطن ومصالحه ومصالح المواطنين من خوف حتى ميدي ومن صعده حتى عمن ومن أقصى الوطن إلى أقصاه .. ومن أجل ماذا؟
تصالح أي مشروع؟ ..
المواطن من أجل العودة بالوطن إلى عهود التخلف والكهنوت الإمامي والعنصري ومن أجل العودة إلى عهود الاستبداد والطغيان والجهل والحرمان وزرع الفجوة والانقسام في المجتمع وإذا لماذا قامت الثورة اليمنية ولماذا قدم شعبنا تلك القوافل من الشهداء من خيرة أبنائه ورجاله.. إن هؤلاء لا شك جيلة وحقى وأصحاب عقول صغيرة وضالة وأن من يقدمون لهم المشورة للإيداء سواء في الداخل أو الخارج من أجل تصفية حسابات خاصة بهم سواء مع السلطة أو غيرها لا شك أنهم واهمون وخائبون لأنهم في حقيقة الأمر

الارض فسداً بالعودة إلى جادة الصواب والالتزام بما جاء في مبادئ الحكومة من نقاط لإيقاف العمليات العسكرية حقناً للدماء وتحقيقاً للسلام في محافظة صعده وإن تقني هذه العناصر الله في نفسه وفي الأنفس البرية التي تقوم بإزهاقها والدماء اليمنية التي تراق وفي الأطفال والشيوخ والنساء التي تتسوق تلك العناصر الإجرامية بقتلهم وتشريدهم من منازلهم ونهب ممتلكاتهم وخلق المعاناة لهم وتدمير كل شيء..
فماذا تريد هذا العناصر بالضبط وإلى أين تسعى أن تصل بالأصور وهي التي امتهنت القتل مجرد القتل وإشاعة الخراب والدمار..
هل من أجل الانتقام من أبناء محافظة صعده ومديرية حرف سفبان الذين عملت تلك العصابة على إلحاق الأذى بهم وحرمانهم من مشاريع التنمية والبناء ودمرت كل ما تم إنجازه وإعادة أعماره واستبدلت لهم المدرسة والطريق والكهرباء والمياه والمستشفى والاتصالات وكافة مشاريع البنية التحتية بالموت والخراب والتشريد والمعاناة



توجه الحكومة بالعمل على:
مواصلة جهودها في مجالات البناء والتنمية والإصلاحات
ترجمة الخطط والبرامج بما يكفل تحقيق النهوض والرخاء للوطن والشعب
إعطاء الأولوية للمشاريع التي تخدم أهداف التنمية
توفير فرص للعمل داخل الوطن وخارجه
الاهتمام بتدريب وتأهيل العمالة اليمنية
تشجيع وجذب الاستثمارات في القطاعات الواعدة

إن وضع أجيال الشباب أمام وقائع ذلك الماضي البائس ضرورية ومسئولية وطنية لتستفيد منه الاجيال الحاضرة والقادمة وتعترف على حقائق تاريخ نضال الثورة اليمنية وسبتمبر واكتوبر وما كان يعانیه الشعب قبل الثورة لأن تحسين الشباب وتنقيفهم وتحصينهم دينياً وفكرياً وتاريخياً أمر على غاية من الأهمية حتى لا تتخدع الاجيال الحاضرة والقادمة التي لم تعایش تلك الحقبة المظلمة بدعاوى واكاذيب فلول الامامة والانفصال والتي اطلت براسها من جديد عبر بوابة التعصب العنصري والمناطقى وإبارة النعرات والفتن وعبر الإفساد في الأرض بقطع الطرق الامنة وقتل النفس التي حرم الله وترويع الأمن وتخريب الممتلكات الخاصة والعامة إضافة إلى جرائم الاختطاف والقتل وحيث تعتقد تلك العناصر أنها سوف تعيد عقارب الساعة إلى الوراء بهذه الأفعال الإجرامية وأنها ستعيد فرض نظام وفكر متخلف مستبد عانى منه شعبنا اليمني طويلاً.. إن هذه الأفعال الواهمة قد اصطدمت على صخرة إرادة شعبنا الحر المناضل الذي ثار على الأفكار المتخلفة وعلى الظلم والاستبداد منذ عقود خلت ويتطلع إلى الأمام وإلى المزيد من الحرية والديمقراطية والمزيد من التنمية ومن المستحيل فرض مشاريع التخلف والجهل والتمرق على إرادة شعب يتطلع للمستقبل والحرية والديمقراطية والوحدة والتقدم ومن هنا يأتي مغزى إحتفالنا بأعياد الثورة اليمنية في كل عام فهذه المناسبة البهيجة والهيبة تاتي اليوم بعد أن قطف شعبنا ثمار الثورة المباركة وتحققت أهم أهدافها ألا وهي نيل الحرية واستعادة تحقيق الوحدة المباركة يوم ٢٢ من مايو ١٩٩٠م وبعد تلك الخطوات الكبرى في اتجاه بناء مجتمع ديمقراطي شوروي عادل وبناء جيش وطني قوي متسلح بإيمانته ووجه لوطنه ومديراً تدريباً عالياً حتى يكون سباجاً وسداً منيعاً تحطمت عليه كل الدسائس والمؤامرات التي ظلت تستهدف الثورة والوحدة ومستقبل الوطن.. وبعد أن تحقق لليمن مكانته المرموقة على مختلف الأصعدة القومية والإقليمية والإسلامية والدولية.. انطلاقاً من دوره ومكانته ومن نهجه السياسي العقائدي السلمي المنتهج على الجميع.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين..
الإخوة المواطنين.. الأخوات المواطنات.. في كافة ربوع الوطن والمهجر..
أحبكم أينما كنتم بتحية الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ويسعدني أن أتوجه إليكم بأجل التهاني القلبية الصادقة بمناسبة أعياد الثورة اليمنية العيد الـ٤٧ لثورة ٢٦ سبتمبر والعيد الـ٤٧ للثورة الـ١٤ من أكتوبر.. والعيد الـ٤٢ للثلاثين من نوفمبر التي نستقبلها بكل الإبتهاج والتقدير لما تمثله من معاني الانتصار التاريخي لإرادة شعبنا الحر المناضل الذي قدم قوافل من الشهداء الأبرار من خيرة أبنائه ورجاله من مختلف شرائح المجتمع وفتاته من أجل الخلاص والانعتاق من أشنع أنظمة القهر والتخلف والاستبداد التي عانى منها شعبنا طويلاً وحيث مارس الحكم الإمامي الكهنوتي المتخلف أسوأ أنواع البطش والتجهيل والحرمان والامتهان لكرامة الإنسان اليمني ولم يتورع عن استخدام أعظم المقدسات لتبرير جرائمه وظلمه وصولاً إلى ادعاء الحق الإلهي في الحكم حتى يظل جانما على صدر الشعب ممسكاً بزمام السلطة..
بالإضافة إلى ما عاناه شعبنا من التسلط الاستعماري البغيض الذي سلبه حريته وسيادته وأهدر كرامته وأعاق انطلاقته على دروب تحقيق أماله وتطلعاته. وإذا كانت هناك أجيال يمنية قد عاصرت وعانت من مساوئ ومآسي تلك الحقبة المظلمة في تاريخ الوطن فإنه من المهم وضع أجيال الثورة الشباب الواعدة أمام وقائع الماضي ومآسيه الأليمة والذي استندت على تجهيل الشعب وظلمه وحرمانه من أبسط مقومات الحياة، فلا تعليم ولا صحة ولا تنمية وكانت حياة الشعب اليمني تدور في دوامة الجاعات والأمراض والأوبئة الفتاكة ومقاومة الطغيان والاستبداد.

إن وضع أجيال الشباب أمام وقائع ذلك الماضي البائس ضرورية ومسئولية وطنية لتستفيد منه الاجيال الحاضرة والقادمة وتعترف على حقائق تاريخ نضال الثورة اليمنية وسبتمبر واكتوبر وما كان يعانیه الشعب قبل الثورة لأن تحسين الشباب وتنقيفهم وتحصينهم دينياً وفكرياً وتاريخياً أمر على غاية من الأهمية حتى لا تتخدع الاجيال الحاضرة والقادمة التي لم تعایش تلك الحقبة المظلمة بدعاوى واكاذيب فلول الامامة والانفصال والتي اطلت براسها من جديد عبر بوابة التعصب العنصري والمناطقى وإبارة النعرات والفتن وعبر الإفساد في الأرض بقطع الطرق الامنة وقتل النفس التي حرم الله وترويع الأمن وتخريب الممتلكات الخاصة والعامة إضافة إلى جرائم الاختطاف والقتل وحيث تعتقد تلك العناصر أنها سوف تعيد عقارب الساعة إلى الوراء بهذه الأفعال الإجرامية وأنها ستعيد فرض نظام وفكر متخلف مستبد عانى منه شعبنا اليمني طويلاً.. إن هذه الأفعال الواهمة قد اصطدمت على صخرة إرادة شعبنا الحر المناضل الذي ثار على الأفكار المتخلفة وعلى الظلم والاستبداد منذ عقود خلت ويتطلع إلى الأمام وإلى المزيد من الحرية والديمقراطية والمزيد من التنمية ومن المستحيل فرض مشاريع التخلف والجهل والتمرق على إرادة شعب يتطلع للمستقبل والحرية والديمقراطية والوحدة والتقدم ومن هنا يأتي مغزى إحتفالنا بأعياد الثورة اليمنية في كل عام فهذه المناسبة البهيجة والهيبة تاتي اليوم بعد أن قطف شعبنا ثمار الثورة المباركة وتحققت أهم أهدافها ألا وهي نيل الحرية واستعادة تحقيق الوحدة المباركة يوم ٢٢ من مايو ١٩٩٠م وبعد تلك الخطوات الكبرى في اتجاه بناء مجتمع ديمقراطي شوروي عادل وبناء جيش وطني قوي متسلح بإيمانته ووجه لوطنه ومديراً تدريباً عالياً حتى يكون سباجاً وسداً منيعاً تحطمت عليه كل الدسائس والمؤامرات التي ظلت تستهدف الثورة والوحدة ومستقبل الوطن.. وبعد أن تحقق لليمن مكانته المرموقة على مختلف الأصعدة القومية والإقليمية والإسلامية والدولية.. انطلاقاً من دوره ومكانته ومن نهجه السياسي العقائدي السلمي المنتهج على الجميع.

الإخوة والأخوات..
بعد أن وصل خير الثورة إلى كل فئات شعبنا اليمني تعلمنا وصحة وبنية تحثية وتنمية وبناء إنسان قادر على التعاضل مع عصره وترجمة أماله وطموحاته فإنه مازال أمام شعبنا الكثير الذي يطمح إلى تحقيقه وترجمته إلى الواقع وما من شك فإننا نؤكد أن هناك أوضاعاً اقتصادية فرشتها ظروف ومتغيرات محلية وإقليمية ودولية انعكست بانثارها السلبية على الجميع ومنها الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية التي كانت آثارها مضاعفة على الدول النامية إضافة إلى ما شهدته الساحة المحلية من أعمال تخريبية ظلت تمارسها العناصر الخارجية عن القانون التي باعت نفسها للشيطان عملت على إعاقة جهود التنمية بل وتخريب بعض ما تم إنشاؤه من مشاريع البنية التحتية كلفت خزينة الدولة أموالاً طائلة وعرقلت مسيرة التنمية ومازال الوطن يناضل ضد قوى الهدم التي مازالت تبت سموها بين حين وآخر وليس لها من مطالب أو مشروع سوى العودة بالوطن إلى الخلف عنثرات السنن إلى ما قبل قيام الثورة اليمنية الخالدة ٢٦ سبتمبر والـ ١٤ أكتوبر وهذا ما أعلنته صراحة سواء في أفعالها أو تصريحاتها عبر وسائل الإعلام.. وإنها لمناسبة تكرر فيها الدعوة لعناصر الإرهاب والتمرد التي مازالت تعيث في

العنوان الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلانس متفرع من شارع الزبيري تليفون: (٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩) فاكس (٢٠٨٩٣٢) - ص.ب: ٣٧٧٧	الإشراكات والإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة اسعار الاشتراكات: • الشركات والمؤسسات الأجنبية: ٢٠٠ دولار • الشركات والمؤسسات اليمنية: ٥٠٠ ريال	سكرتيرا التحرير محمد صالح الجرادى توفيق عثمان الشرعبي	نايب مدير التحرير عبد الولي المذابى يجيب على نوري	الميثاق
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------	----------------